

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 198 @

802 يحيى بن المنجم النديم .

أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور المعروف بالمنجم واسمه أبان حسيب بن وريد بن كاد بن مها بندان حسيب بن فروخ داد بن أساد ابن مهر حسيب بن يزجرد كان في أول أمره نديم الموفق أبي أحمد طلحة ابن المتوكل على الله والموفق المذكور هو والد المعتض بالله ولم يل الموفق الخلافة بل كان نائبا عن أخيه المعتمد على الله ولم يزل في محاربة القرامطة وأمره في ذلك مشهور وقصته طويلة وليس هذا موضع ذكرها .

ثم إن يحيى المذكور نادم الخلفاء بعد الموفق واختص بمنادمة المكتفي بالله ابن المعتض وعلت رتبته عنده وتقدم على خواصه وجلسائه وكان متكلماً معتزلي الاعتقاد وله في ذلك كتب كثيرة وكان له مجلس يحضره جماعة من المتكلمين بحضرة المكتفي وصنف كتباً كثيرة فمن ذلك كتاب الباهر في أخبار شعراء مخضرمي الدولتين ابتداءً فيه ببشار بن برد وآخر من أثبت فيه مروان بن أبي حفصة ولم يتمه وتممه ولده أبو الحسن أحمد بن يحيى وعزم على أن يضيف إلى كتاب أبيه سائر الشعراء المحدثين فذكر منهم أبا دلامة ووالبة بن الحباب ويحيى بن زياد ومطيع بن إياس وأبا علي البصير .

(318) وكان أبو الحسن أحمد المذكور متكلماً فقيهاً على مذهب أبي جعفر